

ولم يكن لزيد بن مرخان من يصلح ليخلفه من نسله، فعادت الإمارة (١) من بلدان العارض ، أو الشياخة ) في الدرعية ، إلى أبناء سعود ، في العيينة . وهو من أهلها . بعد أن قبل دعوته إلى التوحيد، و«إنكار ما يفعل الجاهل من البدع والشرك في الأقوال والأفعال (١) عاد فتنكر له وطلب منه الرحيل من العيينة . فقصد الدرعية سنة ١١٥٨ (٢) (١٧٤٥) وأكرمه أميرها محمد بن سعود ،